



دورة تنظيم الإعلام ومعايير المحتوى: التراخيص الإعلامية والتصنيف العمري ومعالجة الشكاوى



دورة تنظيم الإعلام ومعايير المحتوى: التراخيص الإعلامية والتصنيف العمري ومعالجة الشكاوى

مقدمة:

دورة تنظيم الإعلام ومعايير المحتوى دورة تمتد أسبوع، تتناول التراخيص الإعلامية والتصنيف العمري ومعالجة الشكاوى، وهي موجهة إلى وحدات الترخيص والتصنيف والرصد والإنفاذ في الجهات التنظيمية للإعلام، وإلى وحدات الامتثال لدى القنوات ومنصات البث الرقمي والناشرين، وتنتهي بإعداد خطة امتثال وإنفاذ لمعايير المحتوى لجهة افتراضية. فتباين شروط التراخيص، واختلاف التصنيفات العمرية، وبطء البث في الشكاوى، وجزاءات لا تناسب المخالفة، كلها تضعف حماية الجمهور وتعرض القرارات للطعن. ويعمل المشاركون أصلاً في مراجعة ملفات التراخيص أو البرامج أو الإعلانات أو الشكاوى، ويتعلمون عبر دراسات حالة على ملفات فعلية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تقييم طلب ترخيص للبث أو المحتوى عند الطلب أو النشر أو نشاط المؤثرين مقابل معايير الأهلية وقواعد تركيز الملكية وشروط الترخيص
- تفسير موافيق المحتوى الإذاعي والإعلاني في الضرر والإساءة وحماية القاصرين والدقة والحياد والإشارات التجارية
- تحديد الفئة العمرية وواصفات المحتوى للأفلام والمسلسلات والألعاب والتطبيقات، بما في ذلك عبر استبيان التصنيف الذاتي
- تشغيل جدول لرصد المحتوى المبعوث ومعالجة شكاوى المشاهدين والمستمعين من الاستلام إلى التحقيق ثم القرار المسبب
- اختيار جزاء متناسب يندرج من الإنذار إلى الغرامة أو التعليق أو الإلغاء، وتوثيق أسبابه ليصمد أمام المراجعة
- تطبيق قواعد المحتوى والإعلان على المؤثرين وخدمات مشاركة الفيديو والمنصات الرقمية ضمن خطة إنفاذ موثقة

الفئة المستهدفة:

- وحدات الترخيص في الجهات التنظيمية للإعلام التي تعالج طلبات التراخيص وتجديدها ونقلها وتعديلها
- وحدات معايير المحتوى والتصنيف التي تصوغ الموافيق وتصنف الأعمال المرئية والألعاب وتصدر الأدلة الإرشادية
- وحدات الرصد والشكاوى التي تأخذ عينات من المحتوى المبعوث وعند الطلب وتحقق في شكاوى الجمهور
- وحدات الإنفاذ والشؤون القانونية التي تعد قرارات المخالفة وتوصيات الجزاءات وجلسات الاستماع
- وحدات الامتثال لدى القنوات ومنصات البث الرقمي والناشرين التي تجيز البرامج والإعلانات قبل عرضها
- وحدات معايير الإعلان وتسويق المؤثرين التي تراجع المحتوى التجاري والإفصاح وقواعد الرعاية

محاوّر الدورة:

اليوم 1: نماذج تنظيم الإعلام وصلاحيات الجهات التنظيمية والخدمات المرخصة

- مقارنة نماذج التنظيم التشريعي والتنظيم الذاتي والتنظيم المشترك للإعلام
- خريطة صلاحيات الجهة التنظيمية للبحث والمحتوى عند الطلب والمطبوعات
- اختبارات المصلحة العامة التي تقوم عليها معايير المحتوى الإعلامي
- سجل الخدمات المرخصة حسب المنصة ونطاق الانتشار والجمهور
- تشخيص الفجوات التنظيمية في التراخيص والمواثيق القائمة

اليوم 2: أنظمة التراخيص الإعلامية وتصميم شروط الترخيص

- أنواع تراخيص البحث للخدمات التجارية والعامة والمجتمعية
- أنظمة الإخطار والتسجيل لخدمات المحتوى عند الطلب
- فحص الأهلية والجدارة لطالبي التراخيص الإعلامية
- قواعد تركّز الملكية والتعددية عند منح التراخيص
- سجل شروط الترخيص للتجديد والتعديل والإلغاء

اليوم 3: مواثيق المحتوى وقواعد الإعلان والتصنيف العمري

- أحكام الضرر والإساءة في المواثيق مع مبررات السياق
- قواعد فترات العرض المقيدة وضوابط الوصول لحماية القاصرين
- اختبارات الدقة والحياد والإنصاف في المحتوى الإخباري
- فحص الإعلانات في الرعاية وإدراج المنتجات والادعاءات المضللة
- استبيان IARC للتحالف الدولي لتصنيف الأعمار في الألعاب والتطبيقات

اليوم 4: الرصد والشكاوى والجزاءات وحالات المنصات الرقمية الصعبة

- جدول رصد المحتوى المبني على المخاطر وسجل التسجيلات
- مصفوفة فرز الشكاوى من الاستلام إلى قرار التحقيق
- سلم الجزاءات المتناسبة من الإنذار إلى إلغاء الترخيص
- قواعد إفصاح المؤثرين وشروط تصاريح المعلنين
- واجبات منصات مشاركة الفيديو في التحقق من العمر والإبلاغ

اليوم 5: دراسة حالة لإعداد خطة امتثال وإنفاذ لمعايير المحتوى

- مراجعة ملف ترخيص منصة بث رقمي وشروطه في الحالة
- نزاع تصنيف عمري على مسلسل ولعبة في الحالة
- ملف شكوى مع قرار مخالفة وتوصية بالجزاء في الحالة
- مراجعة حملة مؤثرين مقابل بنود ميثاق الإعلان في الحالة
- استكمال خطة الامتثال والإنفاذ لمعايير المحتوى وعرضها للنقاش

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم طلبات التراخيص
- صياغة شروط الترخيص
- تفسير موافيق المحتوى
- التصنيف العمري ووصفات المحتوى
- تخطيط رصد المحتوى
- التحقيق في الشكاوى
- تسبيب الجزاءات المتناسبة
- مراجعة إعلانات المؤثرين

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة امتثال وإنفاذ لمعايير المحتوى إلى رئيس معايير المحتوى أو مدير الامتثال لاعتمادها
- البت في مخالفة برنامج أو إعلان أو لعبة لبند في الميثاق، وتحديد فئته العمرية والجزاء المناسب له
- تجنب القرارات الملغاة والتصنيفات المتباينة وتأخر البت في الشكاوى التي تعرض الوحدة للطعون وفقدان ثقة الجمهور
- نقل سجل شروط الترخيص ومصفوفة فرز الشكاوى وسلم الجزاءات المستخدمة في دراسات الحالة إلى فرق العمل

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون رئيس معايير المحتوى أو مدير الامتثال خطة امتثال وإنفاذ لمعايير المحتوى تحدد شروط الترخيص الواجب فحصها، وبنود الموافيق محل الرصد، وإجراءات التصنيف العمري، ومسار فرز الشكاوى، وسلم الجزاءات. ويستخدمها موظفو الترخيص عند التجديد، ومسؤولو التصنيف عند تصنيف الأعمال الجديدة، وموظفو الإنفاذ عند صياغة القرارات. وبعد الربع الأول تراجع الوحدة مدد البت في الشكاوى ونزاعات التصنيف والجزاءات المؤيدة بعد المراجعة والمخالفات المتكررة مقارنة بنقطة البداية.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة تنظيم الإعلام ومعايير المحتوى؟

يحتاج المشارك إلى خبرة عملية في مراجعة ملفات التراخيص أو البرامج أو الإعلانات أو الشكاوى لدى جهة تنظيمية أو مؤسسة إعلامية. ويفيده إحضار شكوى أو قرار تصنيف أو قائمة شروط ترخيص مجهولة البيانات لتطبيق دراسات الحالة على ممارسة جهته.

بم تختلف دورة تنظيم الإعلام ومعايير المحتوى عن دورة قانون الإعلام وحقوق المؤلف؟

تعمل هذه الدورة من جانب الجهة التنظيمية ووحدات الامتثال: التراخيص ومواثيق المحتوى والتصنيف العمري والرصد والشكاوى والجزاءات. أما دورة قانون الإعلام وحقوق المؤلف فتساعد فرق المحتوى على تصريح الحقوق وإدارة مخاطر التشهير قبل النشر.

لماذا تهتم الفئات العمرية وواصفات المحتوى في تنظيم الإعلام ومعايير المحتوى؟

لأن الفئة العمرية تبين للجمهور والأسر الأعمار التي يناسبها الفيلم أو المسلسل أو اللعبة، وتوضح الواصفات السبب، مثل العنف أو المقامرة أو الشراء داخل اللعبة. والتصنيف المتسق يحمي القاصرين ويقلل النزاعات مع الموزعين.

ماذا يعود به المشارك من دورة تنظيم الإعلام ومعايير المحتوى؟

يعود المشارك بخطة امتثال وإنفاذ لمعايير المحتوى لجهة افتراضية، معها سجل لشروط التراخيص وجدول للرصد ومصفوفة لفرز الشكاوى وسلم للجزاءات المتناسبة، جاهزة للتكييف مع وحدته.